الباب الثاني

النظرية العامة عن الطرقة التعليم القواعد اللغوية

أ) تعريف التعليم

التعليم من كلمة "علم – يعلم" بمعني إلقاء المعلومات إلى أذهان التلاميذ, لمعرفة الوقائع وأحكام من المعلومات.[١] الأستاذ سيكوم فربادي في جامعة التربية يعلم بباندونج يقول " إن التعليم هو المحاولة لتربية الأولاد في ناحية العقل والجسم ليكون الأولاد يجتهدون ويعرفون المعلومات الكثيرة, نابغين يفكر جيدًا, وصحيح و فن في كل العمل.[٢] وقصارى القول إن التعليم هو إلقاء المعلومات من المدرس حتى تكون المعلومات تتوفر في أذهانهم. وعوامله ثلاثة :المعلم و المتعلم و المعلومات.

المعلم هو الوسط بين المتعلم والمعلومات وهو الذي يختار من المعلومات المقدار اللازم الملائم للمتعلم, فعمله يتضمن دراسة المتعلم والعلم التام بمعلومات الدراسية وبخاصة ما يلقي منها على المتعلم حتى يسهل عليه إيصالها له مرتبة ترتيبا منطقيا ومرتبطا بعضها ببعض. وقيل تعريف التعليم الموجز هو كل النشاطات التي

[1] Zuhairini dkk.. 1993. Metodik Pendidikan Agama. PT.Rahmadani. Malang. h. 27
[2] Ahmad Tafsir. Metodologi Pengajaran Agama Islam. PT. Remaja Roesda Karya. Bandung. 1996. h. 7

يقوم بها المعلم من أجل مساعدة المتعلم (الطالب) لتعلم المهارة[٣]. وكان التعليم يتعلق بالعوامل الثلاثة وهي المعلم والمتعلم والمعلومات.

ب) أهمية التعليم و أهدافها

أن أهميات التعليم لكثيرة جدا منها: يأخذ المتعلم فيه دورا ايجابيا ونشيطا في التعلم ويمكن التعلم المتعلم من إتقان المهارات الأساسية اللازمة لمواصلة تعليم نفسه بنفسه ويستمر معه مدى الحياة وإعداد الأبناء للمستقبل بتعويدهم تحمل مسؤوليتهم بأنفسهم وتدريب التلاميذ على حل المشكلات وإيجاد بيئة تعليمية خصبة للإبداع. بجانب ذلك أن التعليم يشهد العالم انفجار معرفي متطور باستمرار لا تستوعبه نظم التعلم وطرائقها مما يحتم وجود إستراتيجية تمكن المتعلم من إتقان مهارات التعلم الذاتي ليستمر التعلم معه خارج المدرسة وحتى مدى الحياة.

لاشك أن التعليم له أهداف كثيرة ومختلفة حسب العلوم والمهارات التي كانت فيه.

وكان الباحث في هذا البحث يبحث عن أهداف التعليم العامة، وهي:[٤]

---

[3] Ahmedtech, مشارك تربوي, dalam situs http://www.moudir.com diakses pada 2 Januari 2018 pukul 09.00

[4] *Ibid* ، Ahmedtech, مشارك تربوي, dalam situs http://www.moudir.com diakses pada 2 Januari 2018 pukul 09.00

(١) اكتساب الطالب مهارات وعادات التعلم والمستمر لمواصلة تعلمه بنفسه. (٢) تحمل الفرد مسؤولية تعليم نفسه بنفسه.(٣) المساهمة في عملية التجديد الذاتي للمجتمع. (٤) بناء مجتمع دائم التعلم.(٥) تحقيق التعلم المستمر مدى الحياة.(٦) التجاوب مع متغيرات سوق العمل.

يبتعد دور المعلم في ظل إستراتيجية التعلم عن دوره التقليدي في نقل المعرفة وتلقين الطلبة ويأخذ دور الموجه والمرشد والناصح لتلاميذه ويظهر دور المعلم في التعليم من خلال:

١- التعرف على قدرات المتعلمين وميولهم واتجاهاتهم من خلال الملاحظة المباشرة والاختبارات التقويمية البنائية والختامية والتشخيصية وتقديم العون للمتعلم في تطوير قدراته وتنمية ميوله واتجاهه.

٢- إعداد المواد التعليمية اللازمة مثل الرزم التعليمية , مصادر التعلم , وتوظيف التقنيات الحديثة كالتلفاز وافلام الحاسوب في التعلم الذاتي.

٣- توجيه الطلبة لاختيار أهداف تناسبه مع المستوى الذي حدده الاختبار التشخيصي.

٤- تدريب الطلبة على المهارات المكتبية وتشمل مهارات الوصول إلى المعلومات والمعارف ومصادر التعلم ومهارات الاستخدام العلمي للمصادر العلمية والتربوية المتوفرة في المكتبات.

٥- وضع الخطط العلاجية التي تمكن الطلاب من سد الثغرات واستكمال الخبرات اللازمة له.

٦- القيام بدور المستشار المتعلم مع المتعلمين في كل مراحل التعلم في التخطيط والتنفيذ والتقويم.[٥]

ج) طريقة التعليم اللغة العربية

ان طريقة التعليم مفهوم اوسع و ابعد من مجرد إجراءت تدرسية يقوم بها المعلم في الفصل . إن الطريقة هنا تعني الخطة الشاملة التي يستعان بها في تحقيق الهدف التربوي المنشود, إنها مثل خيط المسبحة الذي ينتظم عددا من المكونات الرئيسة, ومن الممكن أن تلمس هذا الخيط في الطريقة التي الف بها الكتاب المقرر, وفي الموضوعات المختارة, وفي التوجيهات التي يشتمل عليها دليل المعلم. ة في العادة التي وضعت على شرائط التسجيل, والطريقة التي سجلت بها, وفي تدريبات اللغوية وفي الواجبات المنزلية

[5] *Ibid* ,Ahmedtech, مشارك تربوي, dalam situs http://www.moudir.com diakses pada ٢ Januari ٢٠١٨ pukul ٠٩,٠٠

المعدة, وفي الوسائل التعلمية المختارة, وطريقة استخدامها, و في نوع الأسئلة العلقة, وفي غير ذالك من جوانب مختلفة للعملية التعليمية.[٦]

تستند الطريقة إلى مبادئ وقواعد وإجراءات يمكن لكل معلم لغة أن يستخدمها سواء تقاوتت اللغات أو تباينت ظروف الجتمعات. ولعل مصدر الخلاف الواحد بين هذه الطرق هو مايتم تدريسه من خلالها أي المضمون الذي يصب فيها, وليس الشكل الذي يحتويها, أخذا فى الاعتبار أن من بين اللغات ماقد وفرض على طرق التدريس شيئا من التعديل يتنايب مع خصائصها اللغوية, إلا أته مع ذلك تبقى مبادئ الطريقة واحدة, وأصولها مشتركة بين لغة و أخرى.

هناك أنواع من الطرائق المستخدمة فى تعليم اللغة العربية. إن غرض تعليم اللغة العربية عامة كي يكون للطلاب استيعاب لأربع مهارات اللغة. فلنيل تلك النهارات المذكورة ينبغي أن يهتم المدرس بطرقة التعليم لأن اختبار الطريقة المناسبة يؤدي إلى نجاح التعليم . وهذه بعض الطرق المستخدمة فى تعليم اللغة العربية:

أ) طريقة القوعد والترجمة

تعتبر طريقة القواعد والترجمة أقدم طرق تعليم اللغات الثانية و تعود الى عصر التهضة في البلاد الأوربية حيث نقلت اللغتان اليونانية و اللاتينتة للتراث الإنساني إلي العالم الغربي فضلا عن تزايد العلاقات بين مختلف البلاد الأوربية مما أشعر

---

[٦]علي أحمد مدكور ، *تدريس فنون اللغة العربية*، (رياض: دار الشواف للنشر والتوزيع)، ص. ٣٣٧

أهلها بالحاجة إلى تعلم هاتين اللغتين فاشتد الإقبال على تعلمها و تعليمها. واتبعت في ذلك الأساليب التي كانت شائعة في تدريس اللغات الثانية في العصور الوسطى. ولقد كان المدخل في تدريسها هو شرح قواعدها والإطلاق من هذه القواعد إلى تعليم مهارات اللغة الأخرى الخاصة بالقراءة والترجمة ثم صار تعليم النحو غاية في ذاته, حيث نظر إليه على أنه وسيلة لتنمية.[٧]

ب) لطريقة المباشرة

و تسمى هذه الطريقة بالطريقة المباشرة لأن المدرس فى أثناء التعليم يستخدم اللغة الأجنبية التي تدرس مباشرة ولا تستخدم اللغ الأم.[٨] ظهرت هذه الطريقة كالانتقاد للطريقة القواعد والترجمة. وأعطت الفرصة لتعليم مهارة الكلام أكثر من مهارة القراءة ومهارة الكتابة والترجمة.

تستند هذه الطريقة باالمبدأ أن اللغة هي الكلام. هذه الطريقة تجنب عن الترجمة عند تعليم اللغة الأجنبية. في الممارسة العملية, هذه الطريقة تربط دائما بين الكلمات التي تدرس مع الكائنات التي تعينها, وبين جملة تعبّر مع الوضع. وهكذا تسمى هذه الطريقة بالطريقة المباشرة.[٩]

---

[٧] الغفيليّ, "طرائق تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها: أهميتها أنواعها", في سجل المؤتمر....., ص. ٤٧١

[8] Ahmad Mukhlasin, Bahasa Arab dan Metode Pembelajarannya, dalam http://ahmadmukhlasinalkasuba.blogspot.com diakses pada 22 Januari 2018 pukul 09.00

[9] Yayan nurbayan, *metodologi*... hlm. 20

إنها تقديم اللغة في مواقف حية يستطيع الطالب من حلالها فهم المفردات والتركيب. وإنها تجعل الاستخدام الفعلي للغة في الحياة اساس التعليم.[١٠] أي أنها لاتعلم من المفردات والجمل إلاالتي تستخدم في الحياة اليومية.[١١] هذه الطريقة لاتستخدم تحليل التحوية. ويقول مؤيدو هذه الطريقة أن القواعد ليست مفيدة في تحقيق المهارات اللغوية المتوقعة. وتستخدم أسلوب تقليد والحفظ.[١٢] هذه الطريقة تميل إلى إنتاج المتخرجين الذين يعرفون عن اللغة ولكن لا يقدون على استخدامها للاتصال.[١٣]

ج) الطريقة السمعية الشفوية

الطريقة السمعية الشفوية طريقة الاختبار من الطريقة من قبل. هذه الطريقة لها عدة أسماء, مثل طريقة شفوية, وطريقة لغوية. في البداية تسمى هذه الطريقة بطريقة الجيش. ويستخدم هذا المصطلح,لأن هذه الطريقة للمرة الأولى مستخدمة فى تغليم اللغة للجنود الأمركيين الذين سيقاتلون بعد انتهاء الحرب العلمي الثاني.

بعض الافتراضات المستخدمة بواسطة هذه الطريقة, منها: ١) حقيقة اللغة الكلام. أما الكتابة من تصوير الكلام. لذالك ينبغي جهد الاهتمام باللغة

---

[١٠] طعيمة, المرجع في تغليم..., ص. ٣٦٥

[١١] الغفيليّ, "طرائق تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها: أهميتها أنواعها", في سجل المؤتمر...., ص. ٤٧٠

[12] Nurbayan, Metodologi….,hlm. 20

[13] Iskandarwassid dan Sunendar, Strategi…,hlm. 43

الأجنبية لنيل مهارة الكلم وليس مهارة أخرى. ٢) ينبغي لعملية التعليم تتابع الترتيب المعين الاستماع فالكلام فالقراءة فالكتابة. ٣) عملية اكتساب اللغة الأجنبية متساوية بعملية اكتساب اللغة الأم. تبدأ بالاستماع ثم يقول الولد ما يسمع. ثم يتعلم فى المدرسة لتعلم القراءة والكتابة. ٤) أفضل مدرّسي اللغة الأجنبية هو الناطقين بها.[١٤] ٥) أن ما يحتاج إليه الطالب هو تعلّم اللغة الأجنبية وليس التعلم عنها, وهذا يعني أنه بحاجة إلى التمرين على نطقها, كما أنه ليس بحاجة إلى معرفة قوانينها وتحليلاتها اللغوية.[١٥]

د) طريقة القراءة

تهديف هذه الطريقة كى يكون لدى الطلاب استيعاب في فهم المقروء الذي يُحتاج في التعليم.[١٦] هذه الطريقة تستخدم اللغة المكتوبة كالوسيلة لتعليم اللغة حتى تكون التحليل بالنصوص التي تحمل الطلاب الى شعور الملل. يمكن تطبيق هذه الطريقة أسهل, ولكن ينقص دافع الطلاب فى التعلم لأنهم لا يشعرون بأهمية القراءة. فاعطى المدرس مفردات كثيرة بعدم الاهتمام باستطاعة الطلاب فى حفظها واستخدامها فى أية أشكال وأحوال.[١٧]

ه) الطريقة الإنتقائية

---

[١٤] الغفيليّ, "طرائق تعليم اللغة العربية لغير التاطقين بها: أهميتها أنواعها", في سجل المؤتمر....., ص. ٤٧٢

[١٥] نفس المراجع: ص. ٤٧٢

[١٦] الغفيليّ, "طرائق تعليم اللغة العربية لغير التاطقين بها: أهميتها أنواعها", في سجل المؤتمر....., ص. ٤٧٢

[17] Iskandarwassid dan Dadang Sunendar, Strategi, ...hlm. 57

رأى أنصار كما نقله مساعد بن محمد أن نجاح عملية التعليم وفعاليتها لن يتحقق بطريقة واحدة , وإنما نجاحها بعدّة طرائق ينتقى منها ما يناسب المتعلم.[١٨] ظهور طريقة مجتمعة هو ابتكار من معلمي اللغة الأجنبية لزيادة فعالية تعليم اللغات الأجنبية. وأعطت هذه الطريقة حرية للمدرسين فى إبداع الطرق التعلمية.

د. مفهوم قواعد اللغة العربية

أعطت التربية سهما واسعا في حياة الناس. بل تقدم حضارة الناس يتتعلق بالتربية المستمرة حالا.[١٩] منذ العصور القديمة جُعلت التربية لتمرير قيم الثقافة من الجيل إلى الجيل. العربية بنيته جامعة مانعة, شأنها فى هذا الطابع شأن كل اللغات. ومعنى كونها جامعة أنها غنية بنفسها عما عداها. فلها من أصولها وقواعدها ومعجمها ما يتيح لها أن تكون أداة للتواصل بين الناس, دون أن تفتقر الى اصل أو قاعدة من لغة أخرى.

الصرف ركن من أركن اللغة العربية, ومقدمة ضرورية لدراسة نحوها وتراكيبها اللغوية, يجب العمل على دراسته, وتجلية ما غمض منه وتيسير الوصول إليه, ولهذا كان جعل مادة الصرف موضوعا مستفلا فى أكثر الجامعات العربية خطوة صائبة مباركة تؤكد ما لهذا الموضوع من أهمية لدارسي اللغة العربية في كل مراحل الدراسة.

---

[١٨] الغفيليّ, "طرائق تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها: أهميتها أنواعها", في سجل المؤتمر....., ص ٤٧٣

[19] Nuryani, "Wawasan Keilmuan Islam Al Ghozali", dalam Jurnal Pendidikan Islam Ta'allum(Tulungagung: Jurusan Tarbiyah STAIN Tulungagung,2005),vol.28 No.1, hlm. 35

والصرف موضوع شائك يلقى دارسوه عناء كبيرا فى تفهم قواعده الكلية, وتتبع أصوله وعلى الرغم مما يكتنف تلك القواعد والأصول الصرفية من بعض الصعوبات فدراسة الصرف أمر لا مندوحة عنه لمعرفة أصول الكلمات وتوجيه اشتقاقتها, ومعرفة المجرد منها أو الأصيل, وبيان جذورها وفروعها, وما يطرأ عليها من حذف أو زيادة أو إعلال أو إدغام, والوقوف على طرائق تثنيتها, أو جمعها, أو تصغيرها, أو النسب إليها, وغير ذالك مما يتوقف عليه فهم المعاني كالماضي والمضارع والأمر وغيرها.[٢٠]

تختص قواعد الصرف بينية العربية وما يطرأ عليها من تغير بالزيادة أو بالقص. الصرف علم من علوما العربية يبحث عن بنية الكلمة من حيث تكوينها يذاتها وتحويلها الى سور مختلفة دون علاقتها فى الكلام, فهو يتناول مباحث الاسم المعرب, والفعل المتصرف, لأنها يقبلان اتحويل من هيئة الى اخرى, بخلاف الحرف والأسماء والأفعال الجديدة. الصرف هو علم بأصول تعرف بها صيغ الكالمات العربية وأحوالها التي ليست بإعراب ولابناء. فهو العلم يبحث عن الكلم من حيث ما يعرض له من تصريف وإعلال وإدغام وإبدال وبه نعرف مايجب أن تكون عليه بنية الكلمة قبل أن تنظيمها في الجملة. وموضوعه الإسم المتمكن اى المعرب والفعل المتصرف. فلا يبحث عن الأسماء المبينية الكلمة, ولا عن الأفعال الجديدة, ولا عن الحروف.[٢١]

---

[٢٠] هادي نهر, الصرف الوافي, دراسات وصفية تطبيقية, (الأردن: عالم الكتب الحديث)، ص. ١

[٢١] صاحب, *علم الصرف*, (جاكرتا: بيتا علم, ٢٠٠٤) ،ص. ١

التصريف هو تحويل الكلمة من صورة الى اخرى. او علم بأحكام بنية الكلمة, وبما لأحرفها من أصالة, وزيدة وصحة وإعلال وإبدال وشبه ذالك. ويطلق على سيئين:

أ) تحويل الكامة إلى أبنية مختلفة, لضروب من المعانى, كتحويل المصدار على صيغ الماض والمضارع والأمر واسم المفعول وغيرها, وكالنصبة والتصغير.

ب) تغير الكلمة لغير معنى طارئ عليها, ولكن لغرض اخر ينحصر فى الزيادة والحذف والإبدال والقلب والإدغام.

تصريف الكلمة هو تغير بنيتها بحيب مايعرض لها. ولهذا التغيير أحكام كالصحة والإعلال. وذالك كله علم التصريف أو الصرف. يتعلق الصرف بالأسماء المتمكنة والأفعال المتصرفة. وأما الحروف وشببها فلا تتغلق لعلم التصرف بها. مراد بشبه الحرف الأماء المبنية والأفعال الجامدة, فإنها تشبه الحرف فى الجمود وعدم الصرف.[٢٢]

٥. مفهوم تعليم قواعد اللغة العربية

أ) تطوير تعليم الفواعد

إذا رجعنا إلى اللغة العربية قبل الإسلام وفى صدره لألفينا أهلها يتباد لونها فيما بينهم دون خطاء, او لحن, ولمااتسعت رقعة الدولة الإسلامية, واختلط العرب بغيرهم تأثرت اللغة نتيجة هذا الاختلاط, وبدأ فشو اللحن والخطأ

[٢٢] صاحب, *علم الصرف*, (جاكرتا: بيتا علم, ٢٠٠٤) ،ص. ٢-٣

يسيرى فيها, فوضعت قواعد المبسطة التى ساعدت على ضبط العبارة. مع تقدم الدولة الإسلامية, والشتغال علمائها بعلوم الفلسفة والمنتق تأثر النحو, وأصبحت قواعده تدريس على نمط فلسف, بحيث عن أصل الكلمة, وما يجوز فيها من أوجه الإعراب وما لايجوز, ونحو ذالك من الأمور التى عقدت القواعد وجعلت دراستها جافة تحتاج إلى إجهاد الفكر, وحمل النفس على فهم الغامض. أتت بعد ذالك فترة تغالى الناس فيها وتفننوا فى أبواب القواعد وكثرت اراؤهم, وأصبح النحو غاية تقصد لذاتها لاوسيلة لإصلاح اللغة واستقامتها وخلوها من الأغلاط, وألزم التعلم بفهم النحو إذا أراد أن يقرأ اللغة فاضطرب التفكير لأن سلطان القواعد وتأثير المتعلم بها يجعلانه يخشى أن يبعثر فى النطق, أو يخطئ فى تطبيق القاعدة على الكلام, فالوقت الذى يتذكر فيه القاعدة ينسية ما يريد أن يقول.[٢٣]

ولو تبصرنا, وعدنا إلى الأمور وحقيقته لرأينا أن القواعد ضابط يعمل على سلامت اللغة, وإذا فقد اللغة, فلا فئدة من بقاء وسيلة قيسها وضبطها. تدرس القواعد فى المدارس الإبتدائية مباشرة بمعنى أن تكون دراستها فى كل ما يطالع من نصوص فى القراءة والمحفوظات. فالتلاميذ لا يستطعون فهمها أو إستعابها فى مثل هذه السنة. إن فرض وفهموا شيئا منها فلن تمكنهم قدراتهم

[٢٣] عبد المنعم سيد عبد العال,طريقة تدريس اللغة العربية, (قاهرة : دار غريب....) ص. ١٥٤

العقلية من الإستخدامها. اما فى مرحلتين الاعدادية والثنوية فينبغى أن يعتمد فى تدريس القواغد على نصوص الأدب الكثيرة التى تدرس التلاميذ فى هاتين مرحلتين. وينبغى أن نهدف من إستنباط القواعد الانتفاع بها, ومراعة أحكمها فيما يكتبه التلامذ, أو يقرأونه, أو يتحدثون يه.[٢٤]

ب) أهداف تعليم القواعد اللغوية

ونسيتطيع أن نصوغ أهداف تعليم القواعد اللغوية في المرحلة الابتدائية فيما يلي[٢٥]:

١. أن يعترف الطفل على نسق الجملة العربية، ونظام تكوينها، وأن يستطيع استعمال الألفاظ والتراكيب استعمالا سليما في حدود قدراته.

٢.أن يكتسب العادات اللغوية السليمة عن طريق الاستماع، والمحاكاة، وكثرة الاستعمال.

٣.تنمية قدرات التلاميذ على التعبير السليم، وعلى تمييز الخطأ من الصواب، وذلك عن طريق تكوين العادات اللغوية السليمة.

٤.تزويدهم بطائفة من المعاني والتراكيب الصحيحة مما ينمي حصيلتهم اللغوية.

٥.تعويدهم على استخدام الخصائص الفسية السهلة للجملة العربية ومكوناتها.

---

[٢٤] نفس المراجع: ص. ١٥٥

[٢٥] علي أحمد مدكور ، تدريس فنون...، ص. ٣٣٣

وأما أهداف تعليم القواعد اللغوية في في المرحلتين المتوسطة والثانوية، هي ما تلي:

١. تعميق الدراسة اللغوية عن طريق إنماء الدراسة النحوية للتلاميذ، إذ يحملهم ذلك على التفكير وإدراك الفروق الدقيقة بين الفقرات، والتراكيب، والجمل، والألفاظ.

٢. تعميق ثروتهم اللغوية، عن طريق ما يدرسونه من نصوص وشواهد أدبية، تنمي أذواقهم، وتقدرهم على التعبير السليم كلاما وكتابة.

٣.زيادة قدرة التلاميذ على تنظيم معلوماتهم، وزيادة قدرتهم أيضا على نقد الأساليب التي يسمعون إليها ويقرؤونها.

٤.تعويد التلاميذ دقة الملاحظة والموازنة والحكم، وترقية ذوقهم الأدبي، فدراسة القواعد تقوم على تحليل الألفاظ والجمل والأساليب، وإدراك العلاقات بين المعاني والتراكيب.

ج) طرق تعليم القواعد

إن أفضل أسلوب في تدريس القواعد هو الأسلوب الطبيعي الذي يعتمد على ممارسة اللغو استماعا، وكلاما، وقراءة، وكتابة . كما يقول ابن خلدون إن محاكاة الأساليب اللغوية الصحيحة، والتدريب عليها تدريبا متصلا، هو الأسلوب

الأمثل في تدريس القواعد. ومن ثم أن يفسح المدرس أمام التلاميذ المجال في دروس الاستماع، والتعبير والقراءة للتدريب على القواعد اللغوية، بحيث يشعرون بحاجتهم إليها للفهم والتعبير والكتابة دون ضعط أو إرغام.[٢٦]

ومن أهم الطرق التقليدية الشائعة في تدريس القواعد ما يلي:

١. الطريقة القياسية أو التطبيقية وهي من أقدم طرق التدريس المعروفة التي تسمى طريقة القواعد *(Deductive Method)*. وفيها يعطي المعلم للتلميذ قاعدة أو حقيقة أو قانونا يقيس على القاعدة بأمثلة.[٢٧] طرقة القياسية هي طريقة احتلت مكانة عظيمة فى التدريس قديما, وتسير فى خطوات ثلاث: يستهل المدرسون الدرس بذكر القاعدة او التعريف او المبدأ العام, ثم يوضحون هذه القاعدة بذكر بعض الأمثلة التى تنطق عليها ليعقب ذلك التطبيق على القاعدة. أما الأساس الذى تقوم عليه فهو عملية القياس حيث ينتقل الفكر منها من الحقيقة العامة الى الحقائق الجزئية, ومن القنون العام الى الحالات الخاصة, ومن كل الى الجزئ, ومن المبدئ الى النتائج, وهي بذالك إحدى الطريق التفكير التى يسلكها العقل فى الوصول من المعلوم الى المجهول, ولقد ماكانت سائدة فى تدريس القواعد النحوية فى مطلع هذا القرن, فيعمد المدرس

---

[٢٦]علي أحمد مدكور ، *تدريس فنون اللغة العربية*، (رياض: دار الشواف للنشر والتوزيع)، ص. ٣٣٧

[٢٧]قسم المنهج الدراسي، أصول التربية والتعليم ٣... ، ص. ٣٤

الى ذكر القاعدة مباشرة موضوحا ثم الى الأمثلة, ثم يأتى بالتطبيقات والتمرينات عليها, ولقد ألفت بعض الكتب النحوية على هذا الأساس, ككتاب قواعد اللغة العربية لحفنى ناصف واخرين معه.[٢٨]

أما بالنسبة لتدابير تطبيقية لمعلم إذا كنت ترغب فى تطبيق إساليب قياسية كما يلى:

أ) دخل المعلم الفصل ويبدأ الدرس من خلال تقديم موضوع معين

ب) ذهب المعلمين فى شرح قواعد النحو

ج) استمر الدرس مع الطلاب فهم وحفظ على قواعد النحو

د) ثم يعطى المعلم الأمثلة او المتعلقة بقواعد

ه) المعلمين إعطاء الدروس الاستنتاجات

و) نظرت مرة واحدة بما فيه الكفاية, كان مطلوبا الطلاب العمل على المشاكل

٢. الطريقة الاستقرائية *(Inductive Method)* فهي طريقة يبحث فيها عن الجزئيات أولا للوصول إلى قاعدة عامة، كأن يناقش المدرس التلاميذ في الأمثلة المدونة

[٢٨] حسن شحاته, تعليم اللغة العربية بين النظرية والتطبيق,....ص. ٢٠٥

على السبورة، حتى يستنبط منها حكما أو قاعدة من القواعد بحيث تكون الأمثلة كثيرة يمكن الاستنباط منها.[٢٩] أما خطوات الدرس هذه الطريقة هم: [٣٠]

أ) مقدّمة

ففى المقدمة يهيّئ المدرس طلابة لتقبل المادة العلمية الجديدة, وذالك عن طريق القصة والحوار او بسط الفكرة, بحيث تثير فى نفوس الطلاب الذكريات المشتركة, فتشهدهم إلى التعلق بالدرس, وهي اساسية , لأنهم واسطة من وسائط النجاح, وسيل إلى فهم الدرس و التوضيحة, ثم ينتقل المدرس بعد هذه الخطوة إلى العرض.

ب) عرض

عرض هو لب الدرس, وعليه يتحدد بالموضوع يعرض عرض سريعا الهدف الذى يرد المدرس أن يبلغ باالطلابة إليه, فهو مادة دسمية مغدية تصل ما سبقها بما لحقها, وهو يدل على البراعة المدرس, ثم ينتقل بعد ذالك الى الربط.

ج) ربط

---

[٢٩]قسم المنهج الدراسي، أصول التربية والتعليم ٣... ، ص. ٣٤

[٣٠] حسن شحاته, تعليم اللغة العربية بين النظرية والتطبيق,....ص. ٢٠٥

ربط هو الموازنة بين ماتعلمه الطالب اليوم, وبين ما تعلمه بالأمس قريب والبعيد, والهدف منه أن ترتبط المعلومات وتتسلسل فى ذهن الطالب, ثم يصل المدرس بطلاقة الى الانتنتاج. وهنا يقف المدرس, ليستنتج من عرضه للموضوع مادة يسجلها الطلاب قاعدة, على ان يفسح المجال امام الطلاب لاستنتاج هذه القاعدة بأنفسهم. لأن يلقهم إياها تلقينا, والاستنتاج زيدة ما بلغ إليه السعى من الدرس.

د) تطبيق

تطبيق تعلق عليه الأهمية الكبرى, لأن دراسة القواعد لاتؤتى ثمارها إلا بكثيرة التطبيق عليها, وتدريب تلاميذ تدريبا كافيا على الأبواب التى يدرسونها, فالإمام بالقواعد يمثل الجانب النظرى من الخصائص اللغوية فى حين أن تطبيقا تمثل الجانب العملى الذى تبدو فائدته فى القراءة السليمة والتعبير السليم.

٣. والطريقة الاستقرائية من طريق التفكير الطبيعية التى يسلكها العقل فى الوصل من الحكم على حقائق غير مشاهدة أو مجهولة, وفيها ينتقل الفكر من الجزئ الى القنون عام, ومن حالات خاصة الى احكام عامة, وهي تنطوى على ان يكشف التلامذ المعلومات والحقائق بأنفسهم, كما ان اتبعاها فى التدريس يتطلب من المدرس جمع

كثير من الأمثلة التى تنطبق عليها القاعدة العامة, فيعبر عنها الطلبة بأنفسهم, ولقد الفت بعض الكتب النحوية على هذا الأساس, ككتاب "نحو الواضح".[٣١]

د) لخطوات تدريس القواعد اللغوية

ومن طريقة السير في تدريس القواعد اللغوية، هي[٣٢]:

١. التمهيد أو المقدمة بإلقاء بعض الأسئلة المتصلة بأهدافه السابقة.

٢. قراءة التلاميذ للنص -إذا كان نصا متكاملا- قراءة صامتة ثم مناقشتهم فيما يحتويه من أفكار ومعان وقيم...الخ

٣. قراءة التلاميذ للنص جملة بعد جملة مع بيان الشاهد فيها من حيث معناه، ونوعه، والإتيان لأمثلة مشابهة، ثم استنباط القاعدة في النهاية. إذا كان موضوع الدرس يبدأ بأمثلة متنوعة كما عو الحال في منهج المرحلة الثانوية، فإن أول عمل هنا يكون بقراءة المثال، ومناقشة معناه، قبيل استنباط القاعدة منه.

٤. التقوي أو التطبيق، فيتم في ضوء أهداف الدرس، وذلك على النحو التالي[٣٣]:

أ) تقويم بنائي يتمثل في المناقشة والحوار الذي يجور بين المعلم والتلاميذ أو بين التلاميذ بعضهم البعض من بداية الدرس إلى نهايته.

---

[٣١] حسن شحاته, تعليم اللغة العربية بين النظرية والتطبيق,....ص. ٢١٠-٢١١

[٣٢]علي أحمد مدكور ، تدريس فنون...، ص. ٣٤٠

[٣٣]**نفس المرجع**، ص. ٣٤١

ب) كما يتمثل في حل بعض تدريبات الدرس مع التلاميذ أثناء الحصة.

ج) تقويم ختامي ويتمثل في إعطاء التلاميذ بعض التدريبات ليحلوها في كراسة الواجب، ثم يصوبها المدرس بعد ذلك ويضع لكل تلميذ الدرجة التي يستحقها.

د) يعالج المدرس الأخطاء الشائعة لدى التلاميذ في لقاءات لاحقة.

ه) صعوبة تعليم القواعد

ظنّ المسلمون أن اللغة العربية سواء بالنحو والصرف, ثم يخيلوا إذا تدرس لغة العربية صعب وتكون صداع الرأس. المؤثر لغة العربية صعبة وتكون صداع الرأس بالأسباب الخطاء طريقة فى تعليمها. نظام وطريق التعليم الماضى يقدم نحو وصرف من تعبير, مطالعة, وإملاء حتى ما إذا كان متساويا للغة العربية مع النحو والصرف. ومعنى الإصطلاح إذا من عرف قواعد اللغة العربية ولذالك تسلط على لغة العربية. يعلم اللغة العربية ينبغى لا يصعب. يل جعل الطلاب رغيب فى اللغة العربية خاصة فى النحو والصرف. [٣٤]

يبالغ النحاة فى أهمية النحو فيقولون: إنه يستخذ العقل, ويسقل الذوق الأدبى, ويقوم اللسان, ويسير المعنى, وتعينوناعلى فهم الكلام على وجهه

[34] Ahmad Izzan, *Metodologi Pembelajaran Bahasa Ara*b,(Bandung : Humaniora,2009),hlm. 128

الصحيح. لست أقصد إلى أن أصغر من شأن النحو, إنما أقصد إلى أنه يجب ألا لشغل الطلبة من مسائله ألا بالقدر الذي لاغنى عتنه فى سلامة التعبير, لنفسح أمامهم المجال للقراءة الأدبية, وأما ماعداها من مسائل فيجب أن يترك للذين يتخصصون فى اللغة.[٣٥]

هذا المبدأ يمكن القول بإلغاء الإعراب التقدير. والإعراب المحلى فى امفرداة والجمل, ولاستغناء عن كثير من مسائل الصرف, وكثير من أبواب المشتقات والتصغير والنسب. ثم تدرس أبواب النحو على انها أسالب بين معنها واستعمالها صلة ويقاس عليها, ولا نكلف الطلبة عناء اعرابها وتخريجها عن القواعد النحو. إنه يمكن تثبيت كثير من أبواب التحو والصرف بسهولة على السنة الطلبة و أقلامهم بطريق التطبيق العملى دون حاجة إلى دراسة نظرية تشرح فيها القواعد أو تحديد فيها التعاريف والمصطلحات مثل: أبواب التطابقفى الإفراد والتثنية والجمع, أو التذكير والتأنيث, وأسماء الإشارة, والأسماء الموصول, والضمائر وإسناد الأفعال إليها, وكتثنية المقصور والمنقوص والممدود وجمعها, واستخراج المصادر, وتصريف الأفعال, ومثل التدريب على البحث فى المعجم, فعن طريق

[٣٥] حسن شحاته, تعليم اللغة العربية بين النظرية والتطبيق,...ص. ٢٠٢

هذا التدريب وفى خلاله يدرس المجرد والمزيد, وأبواب الثلاثى المجرد, والمزان الصرف فى أبسط صوره مما لاغنى عنه للبباحث فى مثل هذه المعاجم.[٣٦]

أما رأى فتح الموجب فى كتاب شيف المصطفى صعوبة فى تعليم القواعد, هم: [٣٧]

أ) المعلم يركز الاهتمام على قواعد النحو والصرف لحفظ وفهم القراءة. تدريس القواعد يحتاج طويل المان فى عملية التعليم. لذالك تجاهل دراسة أخرى ليست أقل أهمية.

ب) وكثيرا ما يطلب من الطلاب تحفيظ شعار عن علم النحو والصرف ولكن أنهم لا يفهمون معانى وتفسيرات شاعر يحفظون, خيث أنها لا تشمل إمكانية التعلم الذى يأخذ مكان مجرد مضيعة للوقت فقط. ولذالك إذا فإنه يتم تدريسها فى شكل أغانى واستظهر الشعر بهذف جذب الطلاب وأن نتذكر يسهولة, ثم المعلم أن يشرح بالتفصيل يتم دراسة معنى ومضمون الشعر, لكي يعرف الطلاب وفهم معنى الواردة فيه.

ج) تعليم القواعد ناقصة وجزئية.

---

[٣٦] حسن شحاته, تعليم اللغة العربية بين النظرية والتطبيق,...: ص. ٢٠٣-٢٠٤

[37] Syaiful Mustafa, Strategi Pembelajaran Inovatif (Malang: UIN Maliki PRESS,2011) hlm. 95-96

د) كتاب القواعد التى حصول عليها أحيانا ملائما المواد بقدر الطلاب.

كما أن المواد طويلة جدا, ورتبابة, ويعيد عن قيم الإنسانية, حتى أنه يصبح عبئا للطلاب.

و. النظرة العامة عن معاني المزيدات في الأفعال

أ. الفعل المزيد

تنقسم الكلمة إلى ثلاثة أقسام، هي اسم، فعل، وحرف. والفعل هو ما دل على معنى في نفسه مقترن بزمان كجَاءَ، يَجِيْئُ، جِيْئَ.[٣٨]

وينقسم الفعل باعتبار حروفه الأصلية إلى قسمين، هما[٣٩] :

١. المجرد : وهو الفعل الذي يتركب من حروفه الأصلية فقط، وهذه الحروف تقابل الفاء والعين واللام من وزن (فَعَلَ)، نحو : نصر، علم، أكل

٢. المزيد : فعل زيد على حروفه الأصلية حرف أو أكثر، نحو : انتصر، تعلّم، استغفر من : نصر، علم، غفر.

والمزيد قسمان : مزيد الثلاثي ومزيد الرباعي.

فمزيد الثلاثي أنواع ثلاثة هي[٤٠]:

---

[٢٧]مصطفى الغلاييني، **جامع الدروس العربية**، الجزء الأول، (بيروت-لبنان: دار الكتب الإسلامية، الطبعة العاشرة،٢٠١١)، ص.١٠

[٢٨]هادي نهر،**الصرف الوافي دراسات وصفية تطبيقية**، (اربد-الأردن: عالم الكتب الحديث، الطبعة الأولى،٢٠١٠ م)، ص. ٢٧٤

[٢٩]قسم المنهج الدراسي، **علم الصرف مقرر للفصل الرابع كلية المعلمات الإسلامية**، (فونوروكو-إندونيسيا: معهد دار السلام كونتور)، ص. ٤

١.مزيد بحرف واحد، هو الهمزة (أَحْسَنَ)، أو التضعيف (كَرَّمَ)، أو الألف (حَاسَبَ).

٢.مزيد بحرفين هما الهمزة والنون (انْصَرَفَ)، أو الهمزة والتاء (اشْتَمَلَ)، أو الهمزة والتضعيف (اصْفَرَّ)، أو التاء والألف (تَكَاسَلَ)، أو التاء والتضعيف (تَقَدَّمَ).

٣.مزيد بثلاثة أحرف هي الهمزة والسين والتاء (اسْتَعْلَمَ)، أو الهمزة والواو والتضعيف (احْلَوْلَى)، أو الهمزة والواو الزائدة المضعفة (اجْلَوَّذَ)، أو الهمزة والألف والتضعيف (اخْضَارَّ).

وأما مزيد الرباعي نوعان[٤١] :

١. مزيد بحرف هو التاء في أوله (تَبَعْثَرَ)

٢. مزيد بحرفين هما الهمزة والنون (احْرَنْجَمَ)، أو الهمزة والتضعيف (اقْشَعَرَّ).

ب.معاني المزيدات في الأفعال

وفي ضوء هذا الضرب من الزيادة في الأفعال قسم اللغويون على نوعين، أحدهما: ما كانت الزيادة فيه من أجل إفادة معاني جديدة لم تكن في الكلمة المجردة. وثانيها: زيادة للتوسع في اللغة نفسها وهي التي تسمى (الزيادة للإلحاق)[٤٢]

---

[٤١] **نفس المرجع**، ص. ٥

للفعل المجرد معنى خاص له، يدل على الحدث الذي يتضمنه الزمان، وإذا أدخل في صيغته حرف زائد أو أكثر، لغير الإلحاق، أصبح له معنى جديد، هو إما مركب من معناه الأصلى وما اكتسبه من الصيغة الجديدة، وإما بسيط لا علاقة له بالمعنى الأصلي.[٤٣]

وهذه هي أهم المعاني المستفادة في مزيدات الأفعال[٤٤]:

١.لوزن "أَفْعَلَ" بزيادة الهمزة معان، منها:

أ) التعدية أي جعل الفعل اللازم متعديا وهي إكساب الفعل قدرة على نصب المفعول به.[٤٥] وقال سليمان فياض إنها للدلالة على تضمين الفاعل للفعل معنى التصيير.[٤٦] ونحو : قَامَ ينقل إلى أَقَامَ (أَقَامَ الأُسْتَاذُ التِلْمِيْذَ).وإذا كان الفعل المجرد متعديالمفعول واحد فقد صار متعديا لاثنين. نحو: عَطَا ينقل إلى أَعْطَى (أَعْطَى الرَجُلُ السَائِلَ حُبْزًا). وإذا كان متعديا إلى اثنين فقد يصبح متعديا لثلاثة. ولم يوجد في اللغة ما هو

---

[٤٢]هادي نهر، الصرف الوافي ...، ص. ٢٧٨

[٤٣]د. فحر الدين قباوة،*تصريف الأسماء والأفعال*، (بيروت: مكتبة المعارف، الطبعة الثالثة، ١٤١٩هـ-١٩٩٨م)، ص.١١١

[٤٤]قسم المنهج الدراسي، *مختصر علم الصرف مقرر للصف الثاني كلية المعلمات الإسلامية*، (فونوروكو-إندونيسيا: معهد دار السلام كونتور)، ص. ٤٨-٤٩

[٤٥]د. فحر الدين قباوة، تصريف الأسماء ...، ص. ١١٢

[٤٦]سليمان فياض، *الحقول الدلالة الصرفية للأفعال العربية*، (رياض: دار المريخ للنشر، ١٩٩٠م/١٤١٠هـ)، ص. ٦١

متعد لاثنين، وصار بالهمزة متعديا لثلاثة إلا رَأَي وعَلِمَ، نحو: أَرَيْتُ أو أَعْلَمْتُ زَيْدًا بَكْرًا قَائِمًا.[٤٧]

ب) والدلالة على الدخول في الزمان أو المكان،[٤٨] نحو : أَعْرَقَ أي دخل العراق، أَصْبَحَ أي دخل الصباح.

ج) والصيرورة أي الدلالة على وجود ما اشتق منه الفعل في نفس الفاعل[٤٩]، نحو: أَثْمَرَ الشَجَرُ أي صار ذا ثمرة، وقال خالد عبد الكريم بسندي أنها تعني التحول والانتقال من حال إلى حال. نحو قول الشاعر ابن طفيل:

عَرَفْتُ لِلَيْلَى بَيْنَ وَقْطٍ فَضَلْفَع مَنَازِلَ أَقْوَتْ مِنْ مَصِيْفٍ وَمَرْبَع

فقوله (أَقْوَت) يدل على أن المنازل تحولت وانتقلت من آهلة بأهلها إلى خاوية على أعقابها فأصبحت خالية، ولا مظهر للحياة فيها، وهذا يدل عليه معنى البيت. فريادة الهمزة أدّت معنى الصيرورة. وأدخل ابن يعيش في معنى الصيرورة معانى أخرى، منها الدخول في الزمان والمكان، إذ يقول في معرض الحديث عن معاني (أفعل) في شرح الملوكي، " أن

---

[٤٧]أحمد بن محمد الحملاوي، *شذا العرف في فن الصرف*، (الرياض: دار الكتاب)، ص. ٧٧

[٤٨]وقالابن عيش في شرح الملوكي في التصريف إن زيادة الهمزة على هذه الصيغة للصيرورة.

[٤٩]قسم المنهج الدراسي، *مختصر علم الصرف مقرر للصف الثاني* ...، ص. ٤٥

يكون للصيرورة، نحو قولك: أصبحنا وأمسينا، وأفجرنا، أي صرنا في هذه الأوقات."[٥٠]

٢. لوزن "فَعَّلَ" بزيادة التضعيف معان، منها:

أ) التعدية، فهو كما في وزن (أفعل)، نحو: فَرَّحَ الْوَلَدُ أُمَّهُ ، وإذا كان الفعل المجرد متعديا لمفعول واحد فقد صار متعديا لاثنين، نحو: عَلَّمْتُهُ النَحْوَ.[٥١]

ب) والمبالغة أو التكثير، فقسم فياض إلى ثلاثة أقسام[٥٢]، وهي التكثير في الفعل، نحو :طَوَّفْتُ أي أكثرت الطواف. والتكثير في الفاعل، نحو: مَوَّتَتْ الإبلُ أي كثرت أمواتها. والتكثير في المفعول، نحو: قَطَّعْنَ أَيْدِيَهُنَّ أي كثرت الأيدي المقطوعة.

٣. لوزن "فَاعَلَ" بزيادة الألف معان، منها:

أ) المشاركة أي أن يفعل الواحد بالآخر ما يفعله الآخر به حتى يكون كل منهما فاعلا ومفعولا.[٥٣] ويكرر الصرفيون قول سبويه في كتابه: "اعلم أنك إذا قلت: فاعَلْتُه، فقد كان من

---

[٥٠] د. خالد عبد الكريم بسندي، *الزيادة و معانيها في الأبنية الصرفية في ديوان الطفيل الغنوي*، (الرياض: مركز حمد الجاسر الثقافي، الطبعة الأولى، ١٤٣٠هـ/٢٠٠٩ م)، ص. ٢٨-٢٩

[٥١] سليمان فياض، الحقول الدلالة الصرفية ...، ص. ٧٠

[٥٢] نفس المرجع، ص.٦٩-٧٠

[٥٣] قسم المنهج الدراسي، *مختصر علم الصرف مقرر للصف الثاني* ...، ص. ٤٦

غيرك إليك مثل ما كان منك إليه حيث قلت: فاعَلْتُه. ومثل ذلك ضارَبْتُه.[٥٤] نحو: ضَارَبَ زَيْدٌ عَلِيًّا.

ب) والمبالغة أي التكثير. يبين الصرفيون أن صيغة (فاعل) تؤدي معنى (فعّل)، يقول سيبويه في كتابه،" ضاعفت وضعّفت، مثل ناعمت ونعّمت."[٥٥] نحو: نَاعَمَ اللهُ (بمعنى نَعَّمَ).

٤. لوزن "تَفَعَّلَ" بزيادة التاء والتضعيف معان، منها:

أ) مطاوعة "فَعَّلَ"، نحو: كَسَّرْتُ الزُجَاجَ فَتَكَسَّرَ. فالمطاوعة هي حصول الأثر عند تعلق الفعل المتعدي بالمفعول به.[٥٦]وهو يجعل الوزن الفعل المتعدي لازمًا.[٥٧] فتفقد الفعل قدرته على نصب مفعول به واحد. فإن كان متعديا إلى مفعول واحد فأصبح لازما، نحو: أَدَّبَ الأُسْتَاذُ التِلْمِيْذَ فَتَأَدَّبَ. وإن كان متعديا إلى

---

[٥٤]د. خالد عبد الكريم بسندي، *الزيادة و معانيها في الأبنية الصرفية* ...، ص. ٣٧

[٥٥]نفس المرجع، ص. ٣٩

[٥٦]محمد حمزة بن ستار، تصريف بناء الأفعال: موازين وأمثلة، (القاهرة: دار الفجر الإسلامي، الطبعة الخامسة، ١٤٣١هـ)، ص.١٩

[٥٧]د. محمود سليمان ياقوت، *الصرف التعليمي والتطبيق في القرآن الكريم*، (كويت: مكتبة المنار الإسلامية، الطبعة الأولى، ١٤٢٠هـ/١٩٩٩م)، ص. ٩٧

مفعولين أصبح متعديا إلى واحد، نحو: تَعَلَّمَ الطَّالِبُ الدَرْسَ.[٥٨]

ب) والطلب، وهو أن يطلب الفاعل ما هو أصل الفعل[٥٩]، نحو: تَبَيَّنَ عَلِيٌّ الخَبَرَ أي طلب بيانه.

٥. لوزن "تَفَاعَلَ" بزيادة التاء والألف معان، منها:

أ) مطاوعة "فَاعَلَ"، فيفقد قدرته على نصب مفعول به واحد . فإن كان متعديا إلى مفعول واحد أصبح لازما. نحو: بَاعَدَ مُحَمَّدٌ أَخَاهُ فَتَبَاعَدَا. وإن كان متعديا إلى مفعولين أصبح متعديا إلى واحد، نحو: نَاوَلْتُهُ القَلَمَ فَتَنَاوَلَهُ.[٦٠]

ب) والمشاركة بين الاثنين فأكثر، ويقتسماه لفظا ومعنى. فيفقد قدرته على نصب مفعول به واحد . فإن كان متعديا إلى مفعول واحد أصبح لازما، نحو: تَسَابَقَ مُحَمَّدٌ وَعَلِيٌّ (اشتركا في المسابقة). وإن كان متعديا إلى مفعولين أصبح متعديا إلى واحد، نحو: تَنَازَعْنَا الثَوْبَ. إذا كان الفاعل في هذه المشاركة

---

[٥٨]د. فخر الدين قباوة، تصريف الأسماء ...، ص. ١١٦

[٥٩]نفس المرجع، ص. ١١٦

[٦٠]نفس المرجع، ص.١١٧

مفردا في اللفظ والمعنى وجبت بعده الواو، لا يجوز استخدم "مع" بدلا من الواو.[٦١]

٦. لوزن "افْتَعَلَ" بزيادة الهمزة والتاء معان، منها:

أ) مطاوعة "فَعَلَ"، نحو: جَمَعْتُ التَلامِيْذَ فَاجْتَمَعُوْا. وتكثر هذه المطاوعة في الأفعال التي فاؤها لام، أو راء، أو ميم، أو نون، أو واو، نحو: التأم، ارتمى، امتلأ، انتحر، اتصل. وقد تكون لـ"أفعل"، نحو: أَنْصَفْتُهُ فَانْتَصَفَ. وقد تكون لـ" فعّل"، نحو: قَرَّبْتُهُ فَاقْتَرَبَ.[٦٢]

ب) والمبالغة في المعنى، نحو: اكْتَسَبَ الرَجُلُ المالَ أي بالغ في كسبه.

٧. لوزن "انْفَعَلَ" بزيادة الهمزة والنون معنى واحد، وهو:

أ) مطاوعة "فَعَلَ"، نحو: قَطَعْتُ الحَبْلَ فَانْقَطَعَ.

٨. لوزن "افْعَلَّ" بزيادة الهمزة والتضعيف معان، منها:

---

[٦١] نفس المرجع، ص. ١١٧

[٦٢] نفس المرجع، ص. ١١٨

أ) الدلالة على الدخول في الصفة والمبالغة، ولا يكون إلا لازما[٦٣]، نحو: احْمَرَّتْ عَيْنِيْ من البُكَاءِ أي قويت حمرته. ويدل هذا المعنى على تحويل "احمرّ" إلى "حمرة"، مع إضافة الفعل "قَوِيَ" الدال غلى قوة الاحمرار، وهذا خاص باللون. ونحو: اعْوَرَّ، كان المعنى: قَوِيَ عَوَرُهُ، وهذا خاص بالعيب.[٦٤]

٩. لوزن "اسْتَفْعَلَ" بزيادة الهمزة والسين والتاء معان، منها:

أ) الطلب، وقسم فياض إلى الطلب الحقيقي أي للدلالة على إرادة الفاعل تحصيل الحدث من المفعول حقيقة، نحو: اسْتَغْفَرْتُ اللهَ تعالَى أي طلبتُ منه المغفرة. والطلب المجازي أي للدلالة على إرادة الفاعل تحصيل الحدث من المفعول مجازا، نحو: اسْتَخْرَجْتُ الذَهَبَ أي طلبت من غيري إخراجه.[٦٥]

---

[٦٣] عبد العال سالم مكرم، *شرح مختصر التصريف العزي في فن الصرف*، (مصر: المكتبة الأزهرية للتراث، الطبعة الثامنة)، ١٤١٧هـ/١٩٩٧م)، ص. ٤١

[٦٤] د. محمود سليمان ياقوت، الصرف التعليمي ...، ص. ٩٩

[٦٥] سليمان فياض، *الحقول الدلالة الصرفية* ...، ٩٤-٩٣

ب) والتحول أي الصيرورة، وهو قسمان. الحقيقي، نحو: اسْتَحْجَرَ الطِينُ أي تحوّل إلى حجر. والمجازي، نحو: اسْتَنْوَقَ الجَمَلُ أي تخلق بأخلاق الناقة.[٦٦]

١٠. لوزن "تَفَعْلَلَ" بزيادة التاء معان، منها[٦٧]:

أ) مطاوعة "فَعْلَلَ"، نحو: دَحْرَجْتُ الحجرَ فَتَدَحْرَجَ.

ب) وبمعنى المجرد، نحو: تَلألأ الذَهَبُ.

---

[٦٦] نفس المرجع، ص. ٩٤

[٦٧] قسم المنهج الدراسي، *مختصر علم الصرف مقرر للصف الثاني* ...، ص. ٤٩